واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد : دراسة ميدانية

د. عبدالله بن محمد السهلي
قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد : دراسة ميدانية

د. عبدالله بن محمد السهلي

قسم أصول التربية - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث : ٢٨/ ٦/ ١٤٣٨هـ **تاريخ قبول البحث :١٧/ ٩/ ١٤٣٨هـ**

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي تحقيقاً لأهداف الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مشرفاً تربوياً من مجتمع الدراسة البالغ (١٣٩٧) مشرفاً يشمل المشرفين والمشرفات ، و هو ما يشكل نسبة (١١٪) ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لدراسته، وقد أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها : أن واقع دور المعلم كان إيجابياً في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد كما أن المنهج المدرسي يؤدي دورا لابأس به في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، كما أظهرت الدراسة دوراً متوسطاً للبيئة المدرسية في هذا الصدد لاسيما في جانب الإرشاد الطلابي والنشاط الطلابي، وندرة تزويد مصادر التعلم بمطبوعات إثرائية في مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

الكلمات المفتاحية : المدرسة الثانوية . القيم . النزاهة . الفساد .

مدخل الدراسة :

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد :

لقد خلق اللهُ الإنسانَ وميّزه عن سائر المخلوقات بحُسن الخلق وتسخير ما في الأرض من مخلوقات لأجله وأكرمه بالعقل والبيان. قال تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين : ٤] وقوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر : ٦٤] وقال تعالى : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء : ٧٠].

وإنما جاءت هذه الخصائص للإنسان لتهيئته لحمل الأمانة قال تعالى : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب : ٧٢]، قال تعالى : ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ [هود : ٦١]، وقال تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة : ٣٠]، وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ ﴾ [الأنعام ١٦٥].

ولهذا فالإنسان خلقه الله تعالى بمواصفات ومزايا تؤهله لحمل الأمانة وعمارة الأرض والاستخلاف فيها وفق منهج الله، وإن من أبجديات هذا المنهج التحَّلي بالأمانة والعدل والإحسان والبعد عما يضادها من صفات الخيانة والظلم والإفساد، ولقد جاءت نصوص الشريعة صريحة في بيان هذه الصفات التي يجب على المسلم التحلي بها.

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ [النحل: ٩٠] ويقول تعالى: ﴿ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [القصص: ٧٧] ويقول تعالى: ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٣].

وفي السنة النبوية عن أبي حُميد الساعدي قال: استعمَل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً من الأسد يُقال له: ابن اللُّتْبيَّة على الصدقة فلمَّا قَدِم، قال: هذا لكم، وهذا لي أُهْدِي لي، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فحَمِد الله وأثْنَى عليه، ثم قال: " ما بال العامل نَبعثه فيأتي، فيقول: هذا لك وهذا لي، فهلاَّ جلَس في بيت أبيه وأُمِّه، فيَنظر أيُهْدى له أم لا ؟ والذي نفسي بيده، لا يأتي بشيء إلاَّ جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته، إن كان بعيرًا له رُغاء، أو بقرة لها خُوار، أو شاة تَيْعَر.، ثم

رفَــع يديــه ؛ حتــى رأَيْنــا عُفْرتَــى إبطَيــه : ألا هــل بلَّغْــت " ثلاثًــا. (البخاري، ٣، ٤٢٨)

إن الوازع الديني والبناء الإيماني ضمانة لكل إصلاح ومحاربة كل فساد ويأتي في هذا السياق، الأثر التربوي لمؤسسات التربية والتعليم والتي تتخذ من العقيدة الإسلامية نبراساً لها.

* * *

مشكلة الدراسة :

تعاني المجتمعات البشرية المعاصرة على اختلاف أديانها ومذاهبها من جملة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية نتيجة لأسباب كثيرة أبرزها طغيان المادية على حياة الناس وضعف الوازع الديني والتزعزع القيمي نتيجة الانفتاح الثقافي والانفجار المعلوماتي، ولعل من أبرز الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات العربية والإسلامية ظاهرة الفساد ولخطورة هذه الظاهرة فقد أنشئت وتشكلت العديد من المنظمات والهيئات العالمية والمحلية للتصدي لها والحد من آثارها فعلى المستوى الدولي فإن منظمة الشفافية الدولية[1] تعمل على مكافحة ظاهرة الفساد عالميا، وقد اشتهرت بتقريرها السنوي حول مؤشرات الفساد.

ولقد جاء الإسلام بقيمه السماوية التي تكفل انتظام حياة الإنسان على وجه الأرض ومنها الإصلاح ومحاربة الفساد، وقد كانت قضية الخوف من انتشار الفساد حاضرة في تاريخ المسيرة البشرية منذ خلق آدم عليه السلام، فقد خشيت الملائكة من هذا الخلق الجديد آدم عليه السلام وبررت ذلك بالخوف من وقوع الفساد ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض

(١) الشفافية الدولية (Transparency Internationsl) ويرمز لها اختصاراً (TI) هي منظمة دولية غير حكومية معنية بالفساد وسكرتاريتها الدولية في ألمانيا

خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [البقرة: ٣٠].

إن للمؤسسة التربوية دوراً في تعزيز قيمة النزاهة والتربية والنظام فيما تغرسه في نفوس الناشئة منذ الصغر وتستمر في تعزيزه خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة (برهوم، ١٤٣٠، ٣).

لقد أعلى الإسلام من قيمة النزاهة والأمانة وقد تواترت النصوص في بيان أهمية هذه القيمة، قال تعالى: ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ [النساء: ٥٨]، بل إن تضييع الأمانة من علامات قرب الساعة كما جاء في الحديث قال صلى الله عليه وسلم: " إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة " (لبخاري، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة حديث، ٦١٣١) والمتأمل في أسباب الفساد في عالمنا اليوم يجد أن تولي غير الكفء باب من أبواب الفساد إما لسوئه أو لضعفه ومن ثم فساد من تحته من موظفين وعاملين.

إن من أهم منطلقات الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد النص على أن الدين الإسلامي الحنيف – عقيدة وشريعة ومنهاج حياة – هو الركيزة الأساسية التي تحكم منطلقات و أهداف و وسائل حماية النزاهة ومكافحة الفساد.

والنزاهة تعتبر من القيم التي تعد مقياساً من مقاييس التنمية وقد أنشأت المملكة العربية السعودية هيئة حكومية خاصة للنزاهة ومكافحة الفساد تحت مسمى (نزاهة) بالمرسوم الملكي رقم أ/٦٥ وتاريخ ١٤٣٢/٤/١٣هـ.

ومما يدل على أهمية التربية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد إدراك الهيئة الوطنية لحماية النزاهة لمحورية التربية في هذا الصدد وذلك من خلال تبنيها لأندية نزاهة وافتتاحها في الجامعات السعودية والتي تهدف إلى تنمية المراقبة الذاتية وتعزيز قيم النزاهة

ولما للمدرسة الثانوية من أهمية حيث تشكل شخصية الطالب في هذه المرحلة العمرية إذ تشهد هذه المرحلة أهم التغيرات التي يمر بها وترسم معالم شخصيته وفيها يبدأ سن المراهقة الذي يتطلب تعزيز القيم الأخلاقية ومنها قيمة النزاهة ومكافحة الفساد. وقد أشار كلٌ من العبيكي وآخرين (٢٠١٤) و عقالا (٢٠١٤) إلى قصور تناول مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد في المرحلة الثانوية.

ولما للتربية والتعليم من دور حيوي في التنمية البشرية وصناعة الأجيال فإن الباحث سوف يتناول في هذه الدراسة **واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد من وجهة نظر المشرفين التربويين**، وقد أشارت الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد إلى أن من الوسائل

الهامة في هذا الصدد دعم وإجراء الدراسات والبحوث المتعمقة بموضوع حماية النزاهة ومكافحة الفساد (الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد ١٤٢٨ ، ٥).

* * *

أسئلة الدراسة :

سوف يتناول الباحث هذه الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيمة النزاهة ومكافحة الفساد كما يراها المشرفون التربويون ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما واقع دور المعلم في تعزيز قيمة النزاهة ومكافحة الفساد من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟
- ما واقع دور المنهج الدراسي في تعزيز قيمة النزاهة ومكافحة الفساد من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟
- ما واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز قيمة النزاهة ومكافحة الفساد من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

أهداف الدراسة:

١ – التعرف على واقع دور المعلم في تعزيز قيمة النزاهة ومكافحة الفساد.

٢ – التعرف على واقع دور المنهج الدراسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

٣ – بيان واقع دور البيئة المدرسية وأثره في تعزيز قيمة النزاهة ومكافحة الفساد.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

١. يكتسب البحث أهميته من واقع وأهمية الظاهرة محل الدراسة وهي النزاهة وخطورة نقيضها وهو ظاهرة الفساد، ذلك أن الفساد معول هدم للتنمية والتطوير كما يلقي بظلاله على المجتمع بكافة أفراده.

٢. تأتي الدراسة استجابة للإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد والتي نصت على دعم وإجراء الدراسات المتعمقة المتعلقة بهذا الموضوع.

٣. للمدرسة الثانوية دور كبير في غرس وتعزيز القيم التربوية الإسلامية والدراسة الحالية سوف تجلي هذا الدور وما مدى قيام المدرسة بذلك كما تقدم لصنّاع القرار التربوي نتائج تسهم في تعزيز هذا الدور ومعالجة أوجه القصور.

الأهمية التطبيقية :

١. يعكس البحث واقع المعلم والمنهج المدرسي والبيئة المدرسية ومعوقات تغفيل أدوارهم مما يتيح لصُنّاع القرار معالجة هذه الجوانب في إعداد المعلم و تدريبه وفي تصميم المناهج وتطويرها

٢. تقدم هذه الدراسة جملةً من سبل تفعيل دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، حريٌ بمتخذي القرار في إدارات التعليم الأخذ بها.

٣. تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للدارسين والباحثين لتناول موضوع النزاهة ومكافحة الفساد من جوانبه المختلفة.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على دور المعلم ودور المنهج ودور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد من وجهة نظر المشرفين التربويين، في منطقة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ

مصطلحات الدِّراسة :

تعزيز : لغةً : جاء في لسان العرب : عزز : العَزِيزُ : مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وأَسمائه الْحُسْنَى ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ الْمُمْتَنِعُ فَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ... وتَعَزَّزَ الرجلُ : صَارَ عَزِيزاً. وَهُوَ يَعْتَزُّ بِفُلَانٍ واعْتَزَّ بِهِ. وأَعْزَزْتُه : أَكرمته وأَحببته... وعزَّز فلانًا: قوَّاه، دعَّمه، شدَّده .

ويعرف اصطلاحاً بأنه أي حدث يزيد من احتمالية حدوث استجابة معينة، ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : عملية تثبيت وتدعيم السلوك الإيجابي المناسب ، وضمانة حدوثه مستقبلاً.

القيم : جمع قيمة، وهي ثمن الشيء ؛ سمي بذلك لأنه يقوم مقامه، وقومت السلعة أي ثمنتها، وتقييم الشيء : إعطاؤه قيمة بهدف ترتيب الأشياء حسب الأفضلية، أما التقويم فهو التصحيح ليصبح الشيء مستقيماً بعد اعوجاج، والاستقامة الاعتدال. (الزبيدي : تاج العروس (٣١٢/٣٣)

وتعرف القيم بأنها "معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التى تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً، وتنتشر هذه القيم فى حياة الأفراد فتحدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعداءه" (أبوالعينين، ١٩٨٨ ، ٣٤) ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة المبادئ والمعايير والضوابط الأخلاقية التي تحدد وتشكل سلوك الفرد.

النزاهة: النزاهة في لغة العرب تعني البعد عن الشيء، يقال فلان يتنزه عن الأقذار وينزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها. (ابن منظور، ج٢ ، ٧٦) والنزاهة البعد عن السوء (الجوهري، ٧، ١٩٩٠ ، ١٠٣)، والرجل تباعد عن المكررة فهو نزيه. (الفيروز آبادي، ١٤٢٤هـ، ١١٥٤).

وفي الاصطلاح يعرف المناوي (١٤١٠ ، ٣٢٣) النزاهة بأنها اكتساب المال من غير مهانة ولا ظلم وإنفاقه في المصارف الحميدة.

وتعرف النزاهة في الدراسات التربوية بأنها: مجموعة المعايير التي يكتسبها الطالب خلال التنشئة الاجتماعية، كالصدق والأمانة وعدم التحيز والإضرار بالآخرين، وهذه المعايير توجّه السلوك في المواقف المختلفة التي تواجهه يومياً. (العبيكي وآخرون، ٢٠١٤هـ، ٦٦).

ويعرف الباحث النزاهة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: منظومة القيم التي يجب أن يتحلى بها الطالب كالصدق والأمانة والعدل والتي تحول به عن مخالفة الأنظمة.

الفساد: لغةً خروج الشيء عن حد الاعتدال والصلاح، فسد ضد صلح، والفساد أخذ المال ظلماً والمفسدة ضد المصلحة، وتفاسدوا: قطعوا أرحامهم. (الفيروز آبادي، ٣٠٧/١)، والفساد نقيض الصلاح. (ابن منظور، ٣٣٥/٣).

وفي الاصطلاح: هو خروج الشيء عن الاعتدال، قليلاً كان عنه أو كثيراً وهو العدول عن الاستقامة إلى ضدها. (القرطبي، ١٤٢٣هـ)، وبشير العكيلي (٢٠١٣) إلى أن الفساد مفهوم يغطي مجموعة واسعة من الممارسات الفردية والاجتماعية والاقتصادية المشبوهة ويشمل مجموعة واسعة من الأعمال غير الشرعية، كما تعرفه الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (١٤٢٨هـ، ٨) بأنه "كل سلوك ينتهك أياً من القواعد التي يفرضها النظام، كما يُعد فساداً

كل سلوك يهدد المصلحة العامة بخيانتها، وعدم الالتزام بها، وذلك بتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ".

ويمكن تعريف الفساد إجرائياً بأنه مجموعة من الممارسات المخالفة للأنظمة والتشريعات بهدف تحقيق المصلحة الخاصة وعدم المبالاة بالمصلحة العامة.

* * *

الإطار النظري والدراسات السابقة :

إن ظـاهرة الفـساد ليـست بالظـاهرة الحديثـة ولا الطارئـة علـى المـسيرة البشرية، حيث عانت منها حضارات الأمم عبر التاريخ الإنساني، إلا أنه هذه الظاهرة أخذت في النمو والزيادة وطفحت على السطح في عصرنا الحاضر، رافقها الشعور بمدى خطورة هذه الظاهرة، وقد كان هذا الوعي من قبل نخب المجتمع العلمية والفكرية وكذلك الحال لدى شرائح المجتمع المختلفة، فقد تنامى الوعي الاجتماعي، وتشير تجارب الدول على اختلاف مستوى تنميتها الاقتصادية أو نظامها السياسي إلى أن الفساد لا يرتبط بنظام سياسي معين بل يظهر عندما تكون الظروف مواتية لظهوره، ويوجد بصور مختلفة ومتابينة في جميع النظم السياسية فالفساد يعد ظاهرة دولية وعامل قلق للمجتمع الدولي.

وتعـد ظـاهرة الفـساد ظـاهرة مركبـة تخـتلط فيهـا الأبعـاد الاقتـصادية والاجتماعيـة والثقافيـة والـسياسية ولـذا تتعـدد أسـباب نـشوئها ومـن هـذه الأسباب عدم اتساق الأنظمة ومتطلبات الحياة الاجتماعية وضعف الرقابة. وللفساد آثار سلبية متعددة أهمها التأثير السلبي على عملية التنمية فينحرف بأهدافها ويبدد الموارد والإمكانات ويسيء توجيهها ويعوق مسيرتها كما يضعف فاعلية وكفاية الأجهزة ويتسبب في خلق حالة من التذمر والقلق (الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة و مكافحة الفساد، ١٤٢٨)

لقد انتقلت ظاهرة الفساد من الفردية والمحلية إلى العالمية، لم يعد الفساد في الوقـت الحاضـر حـالات منفـردة ومنعزلـة في إدارات أو قطاعـات أو مجموعات. بل أصبح ظاهرة منظمة تتعدى حدود الدول، ولذلك كان من

الضروري إيجاد سياسات واستراتيجيات شاملة ومنظمة لمكافحته. (الحيالي، ٢٠١٣، ١).

ولعل الانهيارات المالية التي وقعت عام ١٩٩٧م في عدد من دول آسيا وأمريكا اللاتينية وكذلك الأزمة المالية عام ٢٠٠٨م مثالا لعولمة الفساد وتجاوزه الحدود الجغرافية، ولهذا لم يكن هذه الأزمات مقصورا على مجتم معين بل امتد أثره على الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، تلك الأزمات جعلت موضوع مكافحة الفساد يحظى باهتمام متزايد على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، فعلى المستوى العالمي صدرت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC) عام ٢٠٠٣م ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ ٢٠٠٥م وقد صادق على هذه الاتفاقية أكثر من ١٧٠ دولة وهي الاتفاقية الأكثر شمولا وقوة في مكافحة الفساد على المستوى الدولي، وعلى المستوى العربي صدرت الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٩م (الغامدي، ٢٠١٤، ٢)وعلى المستوى المحلي صدرت الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد عام ١٤٢٨ه وتم إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد عام ١٤٣٢هـ والتي تعمل على حماية النزاهة و تعزيز مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد الإداري والمالي بشتى صوره ومظاهره وأساليبه من خلال الآليات التالية :

أ - متابعة تنفيذ الاستراتيجية ورصد نتائجها وتقويمها ومراجعتها، ووضع برامج عملها وآليات تطبيقها.

ب - تنسيق جهود القطاعين العام والخاص في تخطيط ومراقبة برامج مكافحة الفساد وتقويمها.

ج - تلقي التقارير والاحصاءات الدورية للأجهزة المختصة ودراستها وإعداد البيانات التحليلية في شأنها.

د - جمع المعلومات والبيانات والإحصاءات، وتصنيفها، وتحديد أنواعها، وتحليلها وتبادلها مع الجهات المختصة ذات العلاقة.

وظاهرة الفساد تشمل جرائم متعددة مثل : الرشوة والمتاجرة بالنفوذ، إساءة استعمال السلطة، الإثراء غير المشروع، التلاعب بالمال العام واختلاسه أو تبديده او إساءة استعماله، غسيل الأموال، الجرائم المحاسبية، التزوير، تزييف العملة، الغش التجاري...إلخ

بالرغم من استشعار الأنظمة والمجتمعات لخطورة الفساد وبالرغم مما تقوم به من جهود مؤسسية إلا أن التقارير الدولية تدق ناقوس الخطر فقد أشار تقرير منظمة الشفافية الدولية [1] الصادر ٢٥ يناير ٢٠١٧م إلى أن أغلب الدول العربية قد تراجعت في مجال مكافحة الفساد في عام ٢٠١٦م وأن (٦) دول عربية ضمن أكثر (١٠) دول فساداً في العالم.

مما يحتم على مؤسسات المجتمع المختلفة العمل على تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وفق رؤى واضحة وخطوات ملموسة ولعل من أولى المؤسسات بذلك المؤسسة التربوية والتعليمية.

وذلك أن من معاني التربية في لغة العرب الإصلاح (يوسف ومحمد، ٢٠٠٣، ١٤)، والإصلاح نقيض الفساد، وفي هذا إشارة إلى محورية وأهمية دورها في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، "إذ أن التربية تنمي كل القيم

(1) للاستزادة : الرجوع لموقع منظمة الشفافية الدولية www.Transparency.org

الاجتماعية المرغوبة في الأجيال التي تتعامل معها، لأن النزاهة هي الابتعاد عن كل ما يلوث الفرد من مفاسد مرفوضة من القيم الاجتماعية، (الأسد، ٢٠٠٣م، ١). كما أن للتربية نظام قيمي تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر وتستمر في تعزيزه خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة". (برهوم، ١٤٣٠هـ، ٢).

إن مواجهة الفساد والحد منه يعد تحدياً يواجه كافة الحكومات والمجتمعات، وتعد الجهود المبذولة لمواجهته مؤشرا للحوكمة الجيدة والشفافية في إدارة شئون المجتمع وحماية لحقوق الإنسان والمحافظة على مبدأ تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.

وقد جاءت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لتؤكد على أهمية غرس قيم الإسلام ومثله العليا فقد نصت المادة الثامنة والعشرون في وثيقة سياسة التعليم على أن غاية التعليم تكمن في فهم الإسلام منهجاً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشر وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا. (وثيقة سياسة التعليم، ١٤١٦هـ، ٥)، وقد أكدت الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد أن الدين الإسلامي الحنيف – عقيدة وشريعة ومنهج حياة هو الركيزة الأساسية التي تحكم هذه الإستراتيجية. (الرزين، ٢٠١٤، ٣٠٨).

كما أشارت الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد إلى أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوازع الديني والقيام بتنفيذ برامج توعية تثقيفية بصفة دورية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد. (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ١٤٢٨هـ، ١٦).

الدراسات السابقة:

بالرجوع إلى أدبيات الدراسة وجد الباحث اهتماماً بهذا المجال مجال تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وقد تناول الباحثون هذا المجال من جوانب عدة: الشرعية والقانونية والتربوية ومن هذه الدراسات، دراسة آل غصاب (١٤٢٩هـ)، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز ما يميز منهج الشريعة في مجال حماية المجتمع من الفساد المالي والإداري. من خلال المنهج الاستقرائي التحليلي، وقد كانت أهم النتائج، أن الفساد الإداري موجود منذ القدم، وليس في هذا الزمان فقط، ولا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات قديمها وحديثها منه، وأن للرقابة الإدارية والمالية على الموظفين دور كبير في الحد من انتشار الفساد المالي، وأن للعقيدة الصحيحة والعبادة دور كبير في وقاية المجتمع من الفساد المالي والإداري، وهذا ما يميز الشريعة، ومن الدراسات دراسة العقيلي (١٤٣٠هـ)، وقد هدفت الدراسة إلى بيان معالجة القرآن الكريم أنواع الفساد، والوقوف على الدروس والعبر من خلال آثاره على الفرد والمجتمع. من خلال المنهج الوثائقي وقد كانت أهم النتائج، أن أعظم الفساد ما أخل بالمعتقد، ورأس ذلك الإشراك بالله، وتكذيب رسله، وأن اليهود أعظم الأمم فساداً، ولذا فصل القرآن في بيان فسادهم، وكذا الكذب والحسد والغلو لها آثارها البالغة في وقوع المرء في الفساد، وأن الأزمات المالية والمشاكل الاقتصادية؛ نتيجة حتمية لإقصاء المنهج الإسلامي في المعاملات وتغييبه عن الواقع. الإسلامية عن غيرها، كما قام لحربي (١٤٣٢هـ) بدراسة هدفت إلى بيان كيف عالج القرآن الكريم أنواع الفساد، والوقوف على الدروس والعبر من خلال آثاره على الفرد والمجتمع، وقد استخدم الباحث

المنهج الاستنباطي، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن رسالة الإسلام هي الإصلاح في الأرض الذي هو عكس الإفساد فيها،

كما أجرى الشميمري وأبو بكر (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تحديد وتوصيف مصادر ومنابع الفساد الإداري وآليات ظهوره ونموه كما هدفت وضع إطار عام وآليات مقترحة لمواجهة الفساد. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد خرجت الدراسة بنتائج منها أن الفساد في القطاع الحكومي أكثر تفشياً منه في القطاع الخاص وأن الفساد في ازدياد وأن للجوانب الإدارية والتنظيمية اثر فاعل على مستوى انتشار الفساد، و أجرى كلٌ من آل كحلان والبحيري (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تناول محتوى مقررات الفقه في قسم العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية لقضايا الفساد وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وكشفت الدراسة عن ضعف تناول كتب الفقه بالمرحلة الثانوية لقضايا الفساد بالشكل المطلوب، حيث بلغت نسبة تناول كتب الفقه لتلك القضايا في المرحلة الثانوية ما نسبته (٢٨,٢) من إجمالي القضايا التي تم تحليلها.

ومن الدراسات دراسة العبيكي وآخرين (٢٠١٤) وقد هدفت الدراسة إلى تقويم دور مناهج اللغة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثون قائمة بمفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد كما تم تصميم اختيار تحصيلي وتصميم مقياس لقيم النزاهة ومحاربة الفساد، وقد كشفت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابي لتضمين المفاهيم والحقائق المتعلقة بالنزاهة ومحاربة الفساد في وجوه

دراسية بمناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية على اكتساب الطلاب تلك المفاهيم والقيم والحقائق.

كما قام عقالا (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة ببعض قيم النزاهة ومكافحة الفساد لتضمينها محتوى كتب التربية الإسلامية، وقد استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود قصور وتفاوت في توافر قيم النزاهة ومكافحة الفساد في مقررات العلوم الشرعية للصف الأول ثانوي كما كشفت الدراسة عن ضعف الأنشطة التي تتناول تلك القيم، كما قام الشنقيطي (٢٠١٥) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في التأصيل لقيمة النزاهة من خلال وظائف الجامعة (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد أسفرت الدراسة عن نتائج منها أن مسئولية الجامعة كبيرة ودورها مهم في تأصيل النزاهة وأن للجامعة دور فعّال من خلال التدريس ودور متوسط من خلال خدمة المجتمع والبحث العلمي.

كما قام الغامدي (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث لهذا الغرض أربع أدوات بحثية تمثلت في قائمة ببعض قيم النزاهة والتي يلزم تنميتها لدى طلاب تلك المرحلة. وبطاقة تحليل محتوى، وتصور للبرنامج المقترح، و استبانة للتعرف على مدى مناسبته للتطبيق وقد

كانت نتائج الدراسة قد أظهرت تدني توافر قيم النزاهة في مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية وكذلك تفاوت توزيع في المقررات.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة أولسون Olson (١٩٩٨م)، وقد هَدَفَت الدراسة إلى تقييمِ مستوى النَّزاهة الأخلاقية لدى الأفراد خلالَ مرحلتَيِ المراهقة و الرشد، وعلاقتِها بالصحة النفسية، واستخدمت الباحثة المنهجَ الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة ؛ قامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك، واشتمل على محور النزاهة الأخلاقية، و محور القضايا الاجتماعية، وكشفت نتائجُ الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهِقين والشباب في السلوك والشعور، والتفكير العميق في النزاهة الأخلاقية، وأن هناك ارتباطًا إيجابيا بين النزاهة الأخلاقية و الاتزان النفسي، وارتباطًا عكسياً بين النزاهة الأخلاقية والقلق لدى الراشدين، في حين كانت درجة الارتباط ضعيفةً بين النزاهة الأخلاقية والصحة النفسية لدى المراهقين.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد من جوانب مختلفة وبمنهجيات مختلفة، ففي حين تناول آل غصاب (١٤٢٩)، والعقيلي (١٤٣٠)، والحربي (١٤٣٢) هذه الظاهرة من خلال المنهج الوثائقي التحليلي في جانبه التأصيلي نجد أن كلاً من الشميمري وأبو بكر (٢٠١٣)، و العبيكي وآخرين (٢٠١٤)، وعقالا (٢٠١٤)، و الشنقيطي (٢٠١٥)، و الغامدي (٢٠١٦)، و آل كحلان و البحيري (٢٠١٦) قد استخدموا المنهج الوصفي المسحي وتحليل المحتوى، وهذا التنوع في تناول تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

يضفي قوة على معالجة هذه الظاهرة، كما أن هذه الدراسات بمجموعها شكلت إطاراً نظرياً ومفاهيماً لهذه الدراسة الحالية.

تتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة آل كحلان والبحيري (٢٠١٣)، ودراسة عقالا (٢٠١٤) ودراسة الغامدي (٢٠١٦) في تناول المرحلة الثانوية وهذا مؤشر لأهمية هذه المرحلة في معالجة هذه الظاهرة، وتختلف الدراسة الحالية عما سبق في تناولها لأدوار المدرسة (المعلم، المنهج المدرسي، والبيئة الدراسية) بينما تناولت الدراسات سالفة الذكر تصميم منهج دراسي مقترح أو تحليل محتوى. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وإعداد أداة الدراسة، وهذه الدراسة الحالية تأتي لإبراز دور التربية والتعليم بصورة عامة والمدرسة الثانوية بصفة خاصة في الوقاية والمعالجة لظاهرة الفساد وتلمس أوجه القصور لمعالجتها الأمر الذي ينعكس إيجاباً في السير نحو تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، كما تتكامل الدراسة الحالية مع دراسة الشنقيطي (٢٠١٥) والتي تناولت دور الجامعة في تأصيل النزاهة في المجتمع.

إجراءات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد ولتحقيق هذا الهدف سوف يقوم الباحث بالإجراءات التالية:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذا الدراسة المنهج الوصفي والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المراد دراستها والاهتمام لوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. (عدس، ١٤١٦، ٤٧).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع الدراسة جميع المشرفين التربويين في إدارة التعليم بمنطقة الرياض والبالغ عددهم (١٣٩٧) مشرفاً تربوياً للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، وقد اعتمد الباحث في اختبار العينة الطريقة العشوائية البسيطة، حيث أرسل الباحث الإستبانة إلى عينة ممثلة وكان العائد (١٥٠) إستبانة وهو ما يشكل نسبة (١٢٪) تقريباً.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث إستبانة لجمع المعلومات، حيث قام بتصميم الأداة بعد الرجوع إلى أدبيات الموضوع والدراسات السابقة وبناء الإطار النظري، ولقد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور تغطي أسئلة الدراسة.

صدق الأداة وثباتها:

قام الباحث بعرض الاستبانة على (١٠) مختصين في التربية للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وقد أنفق المحكمون على مناسبتها بعد تعديل الملحوظات، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) مشرفاً والجداول التالية توضح صدق الاتساق الداخلي للأداة.

أولاً: صدق الأداة: صدق الاتساق الداخلي:

١- ١- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد		واقع دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد		واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٩٠٥٥ ❖❖	١	٠,٨٨٠٩ ❖❖	١	٠,٧٨٤٩ ❖❖
٢	٠,٨٨٩٥ ❖❖	٢	٠,٨٢٥٤ ❖❖	٢	٠,٨٧١٦ ❖❖
٣	٠,٨٥٧١ ❖❖	٣	٠,٨٣٨٣ ❖❖	٣	٠,٨٦٧٥ ❖❖
٤	٠,٨١٣٦ ❖❖	٤	٠,٨٨٥٢ ❖❖	٤	٠,٦٩١٠ ❖❖
٥	٠,٧٦٤٤ ❖❖	٥	٠,٨٢٢١ ❖❖	٥	٠,٧٩٣٦ ❖❖
٦	٠,٨٨٤٦ ❖❖	٦	٠,٨٢٥٢ ❖❖	٦	٠,٩٠٨٨ ❖❖
٧	٠,٧١٩١ ❖❖	٧	٠,٨٤٥١ ❖❖	٧	٠,٨٧٢١ ❖❖
٨	٠,٨٧٠٧ ❖❖	٨	٠,٨٩٨٨ ❖❖	٨	٠,٨٧٦٨ ❖❖
٩	٠,٨٦٩٤ ❖❖	٩	٠,٨٧٢٨ ❖❖	٩	٠,٨٩٨٣ ❖❖
١٠	٠,٧٣٨٤ ❖❖	١٠	٠,٨٥٩٥ ❖❖	١٠	٠,٨٩٥٤ ❖❖
١١	٠,٧٨٧٠ ❖❖	١١	٠,٨٣٨٢ ❖❖	١١	٠,٨٠٤٢ ❖❖
١٢	٠,٨٠٦٣ ❖❖	١٢	٠,٧٢١٣ ❖❖	١٢	٠,٨١٤٨ ❖❖
١٣	٠,٨٠٠٧ ❖❖	١٣	٠,٥١٥٦ ❖❖	١٣	٠,٨٤١٧ ❖❖
١٤	٠,٨١٤٤ ❖❖	١٤	٠,٥٩٣٩ ❖❖	١٤	٠,٨٩٤٨ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

١- ٢- معـاملات ارتبـاط بيرسـون لقيـاس العلاقـة بـين بنـود الأداة، بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للاستبانة

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد		واقع دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد		واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٨٦٥ ❖❖	١	٠,٧٥٣١ ❖❖	١	٠,٦٧٥١ ❖❖
٢	٠,٧٨٥٥ ❖❖	٢	٠,٧٨٢٠ ❖❖	٢	٠,٧٦٨٢ ❖❖
٣	٠,٧٦١٩ ❖❖	٣	٠,٧٨٢٦ ❖❖	٣	٠,٨١٢٧ ❖❖
٤	٠,٦٢٦٢ ❖❖	٤	٠,٨٤٢٢ ❖❖	٤	٠,٥٩٢٥ ❖❖
٥	٠,٦٢٤٩ ❖❖	٥	٠,٦٦٢٤ ❖❖	٥	٠,٦٧٣٦ ❖❖
٦	٠,٨٢٥٢ ❖❖	٦	٠,٧٠٣٣ ❖❖	٦	٠,٨٢٠٩ ❖❖
٧	٠,٦٠٣٩ ❖❖	٧	٠,٦٠٢٢ ❖❖	٧	٠,٨٧٦٨ ❖❖
٨	٠,٧٠١٩ ❖❖	٨	٠,٧٧٠٨ ❖❖	٨	٠,٧٩٠٣ ❖❖
٩	٠,٧٦٠١ ❖❖	٩	٠,٧٢٣٢ ❖❖	٩	٠,٨٩٤٢ ❖❖
١٠	٠,٦٤٥٢ ❖❖	١٠	٠,٦٩٠٦ ❖❖	١٠	٠,٩١٥٢ ❖❖
١١	٠,٦٨٢٩ ❖❖	١١	٠,٦٣٥٥ ❖❖	١١	٠,٧٤٧٦ ❖❖
١٢	٠,٧٢٠٠ ❖❖	١٢	٠,٦٨٢١ ❖❖	١٢	٠,٧٦٣٥ ❖❖
١٣	٠,٦٢١٥ ❖❖	١٣	٠,٣٧٢٧ ❖	١٣	٠,٧١١٥ ❖❖
١٤	٠,٦٢١٦ ❖❖	١٤	٠,٤٥١٧ ❖	١٤	٠,٨٦٣٥ ❖❖

❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

١- ٣- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور الأداة، بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية للاستبانة

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

المحور	معامل الارتباط
واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	٠,٨٤٦٤ ❖❖
واقع دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	٠,٨٤٤٢ ❖❖
واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	٠,٩٢١٣ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

ثانياً: ثبات الأداة:

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	١٤	٠,٩٦
واقع دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	١٤	٠,٩٦
واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	١٤	٠,٩٧
الثبات الكلي للأداة	٤٢	٠,٩٨

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=٥، موافق=٤، متوسط=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥- ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤,٢١ – ٥,٠٠
موافق	٣,٤١ – ٤,٢٠
متوسط	٢,٦١ – ٣,٤٠
غير موافق	١,٨١ – ٢,٦٠
غير موافق بشدة	١,٠٠ – ١,٨٠

ثالثاً: إجابة تساؤلات الدراسة:

المحور الأول: واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يبرز المعلم قيمة النزاهة في القرآن الكريم والسنة النبوية.	ت	٦٥	٤٧	٣٢	٧	١	٤.١١	٠.٩٤	٤
		٪	٤٢.٨	٣٠.٩	٢١.١	٤.٦	٠.٧			
٢	يقدم المعلم نفسه قدوة يحتذى بها في النزاهة.	ت	٦١	٥٧	٢٨	٦		٤.١٤	٠.٨٥	٣
		٪	٤٠.١	٣٧.٥	١٨.٤	٣.٩				
٣	يُحفّز المعلم طلابه على التحلي بالأمانة.	ت	٧٧	٥٦	١٨	١		٤.٣٨	٠.٧٢	١
		٪	٥٠.٧	٣٦.٨	١١.٨	٠.٧				
٤	يدرب المعلم طلابه على تحمل المسئولية.	ت	٥٤	٣٧	٥٤	٧		٣.٩١	٠.٩٤	٦
		٪	٣٥.٥	٢٤.٣	٣٥.٥	٤.٦				
٥	يفوض المعلم طلابه في بعض المهام والمسئوليات.	ت	٤٢	٥٤	٤٤	١١	١	٣.٨٢	٠.٩٤	٨
		٪	٢٧.٦	٣٥.٥	٢٨.٩	٧.٢	٠.٧			
٦	يؤكد المعلم على حرمة التعدي على المال العام.	ت	٧٠	٤٨	٣٠	٤		٤.٢١	٠.٨٥	٢
		٪	٤٦.١	٣١.٦	١٩.٧	٢.٦				
٧	يفند المعلم الشبه المثارة حول استباحة المال العام.	ت	٣٨	٣٨	٤٦	٢٣	٧	٣.٥١	١.١٦	١٢
		٪	٢٥.٠	٢٥.٠	٣٠.٣	١٥.١	٤.٦			
٨	يدرب المعلم طلابه على مبادئ الشفافية والمساءلة.	ت	٣٣	٤٧	٥٣	١٥	٤	٣.٥٩	١.٠٢	١١
		٪	٢١.٧	٣٠.٩	٣٤.٩	٩.٩	٢.٦			
٩	يذكر المعلم الآثار السلبية للفساد على المجتمع والتنمية.	ت	٥٥	٥٣	٣٧	٦	١	٤.٠٢	٠.٩١	٥
		٪	٣٦.٢	٣٤.٩	٢٤.٣	٣.٩	٠.٧			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	يورد المعلم قصص في الأمانة والنزاهة من التاريخ الإسلامي.	ت	٤٩	٤٩	٤٧	٦	١	٣.٩١	٠.٩٢	٦
		٪	٣٢.٢	٣٢.٢	٣٠.٩	٣.٩	٠.٧			
١١	يحفّز المعلم طلابه على الإبلاغ عن الفاسدين ماليا أو إداريا.	ت	٣١	٣٠	٥٢	٣٣	٦	٣.٣١	١.١٤	١٣
		٪	٢٠.٤	١٩.٧	٣٤.٢	٢١.٧	٣.٩			
١٢	ينظم المعلم لطلابه زيارة للهيئة الوطنية المكافحة للفساد.	ت	٢٣	٢٩	٢٤	٥٠	٢٦	٢.٨٢	١.٣٤	١٤
		٪	١٥.١	١٩.١	١٥.٨	٣٢.٩	١٧.١			
١٣	يدرب المعلم طلابه على أسلوب حل المشكلات.	ت	٥٠	٣٧	٥٣	٩	٣	٣.٨٠	١.٠٣	٩
		٪	٣٢.٩	٢٤.٣	٣٤.٩	٥.٩	٢.٠			
١٤	ينمّي المعلم في طلابه الحاسة النقدية.	ت	٣٥	٤٥	٥٣	١٦	٣	٣.٦١	١.٠٢	١٠
		٪	٢٣.٠	٢٩.٦	٣٤.٩	١٠.٥	٢.٠			
المتوسط العام للمحور❖								**٣.٨٠**		
الانحراف المعياري								**٠.٧٨**		

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد من وجهة نظر المشرفين التربويين كان بمتوسط (٣.٨٠) وهو ما يقابل درجة الموافقة وهذا مؤشر جيد لدور المعلم في هذا الجانب، وقد جاءت عبارة «يحفز المعلم طلابه على التحلي بالأمانة» بمتوسط حسابي (٤.٣٨) في المرتبة الأولى وعبارة «يؤكد المعلم على حرمة التعدي على المال العام» بمتوسط حسابي (٤.٢١) في المرتبة الثانية، وهما في درجة الموافقة بشدة وهذا مؤشر على إيجابية

دور المعلم في تنمية وغرس أبجديات قيمة النزاهة وهي التحلي بالأمانة كونها من القيم الهامة بل الأساسية في تعزيز قيمة النزاهة ومكافحة الفساد.

في حين جاءت عبارة «يحفّز المعلم طلابه على الإبلاغ عن الفاسدين مالياً أو إدارياً» بمتوسط حسابي (٣.٣١) وعبارة «ينظم المعلم لطلابه زيارة للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» بمتوسط حسابي (٢.٨٢) ويقابلهما درجة المتوسط بين الموافقة وغير الموافقة، وهاتين العبارتان هما أقل العبارات متوسطاً. ويمكن قراءة وتفسير وتحفيز المعلم طلابه على الإبلاغ عن الفاسدين أنها ثقافة تحتاج نشر وتوعية وإيجاد قنوات لهذا، وقد خطت المباحث الإدارية خطوات في هذا الصدد حيث ترسل للمواطنين رسائل نصية عبر الجوال بين الفينة والأخرى لحث المواطن والمقيم على الإبلاغ عن جرائم الرشوة بالاتصال بالهاتف المجاني (٩٨٠) وهذا ترجمة مباشرة لكون المواطن رجل الأمن الأول، أما تنظيم الزيارات للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد فيجب أن تشترك الإدارة المدرسية وإدارة التعليم ويمكن في هذا الصدد أن تعد هيئة مكافحة الفساد معارض دائمة في إدارات التعليم ومكاتبة تتضمن هذه المعارض جهود الهيئة ومطبوعات وهدايا تعطى للطلبة الزائرين.

المحـور الثـاني: واقـع دور المـنهج المدرسـي في تعزيـز النزاهـة ومكافحـة الفساد:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يحتوي المنهج المدرسي على موضوعات تعزز قيمة الأمانة.	ت	٥١	٦٥	٢٥	١١		٤.٠٣	٠.٨٩	٣
		٪	٣٣.٦	٤٢.٨	١٦.٤	٧.٢				
٢	يتضمن المنهج المدرسي موضوعات تتناول مكافحة الفساد.	ت	٣٢	٤٩	٤٦	٢١	٤	٣.٥٥	١.٠٥	٩
		٪	٢١.١	٣٢.٢	٣٠.٣	١٣.٨	٢.٦			
٣	يتضمن المنهج المدرسي إيراد النصوص الشرعية من القرآن والسنة الدالة على وجوب النزاهة وحرمة الفساد.	ت	٦١	٥٣	٢٨	٩	١	٤.٠٨	٠.٩٤	١
		٪	٤٠.١	٣٤.٩	١٨.٤	٥.٩	٠.٧			
٤	يبرز المنهج المدرسي أهمية قيم الشفافية والمساءلة.	ت	٢٧	٥١	٥٠	٢٠	٤	٣.٥١	١.٠٢	١٠
		٪	١٧.٨	٣٣.٦	٣٢.٩	١٣.٢	٢.٦			
٥	يُعمّق المنهج المدرسي المسئولية تجاه الوطن ومكتسباته.	ت	٦١	٥١	٢٩	١٠	١	٤.٠٦	٠.٩٦	٢
		٪	٤٠.١	٣٣.٦	١٩.١	٦.٦	٠.٧			
٦	تتكامل المقررات المختلفة في تناول موضوع النزاهة ومكافحة الفساد.	ت	٢٨	٤٢	٤٩	٢٩	٤	٣.٤٠	١.٠٨	١٤
		٪	١٨.٤	٢٧.٦	٣٢.٢	١٩.١	٢.٦			
٧	يحتوي المنهج المدرسي نماذج للأمانة والأمناء.	ت	٣٦	٥٢	٤٦	١٥	٣	٣.٦٨	١.٠١	٨
		٪	٢٣.٧	٣٤.٢	٣٠.٣	٩.٩	٢.٠			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	يبني المنهج المدرسي الاتجاه الإيجابي نحو قيمة النزاهة ومكافحة الفساد.	ت	٣٦	٥٠	٥٤	١٢		٣.٧٢	٠.٩١	٧
		٪	٢٣.٧	٣٢.٩	٣٥.٥	٧.٩				
٩	يتضمن المنهج المدرسي تطبيقات واقعية لقيم النزاهة ومكافحة الفساد.	ت	٢٨	٣٩	٥٩	٢٥	١	٣.٤٥	١.٠٠	١١
		٪	١٨.٤	٢٥.٧	٣٨.٨	١٦.٤	٠.٧			
١٠	يحوي المنهج المدرسي نماذج من قصص السلف الصالح في النزاهة وحرمة الفساد.	ت	٣٩	٥٥	٤٢	١٤	٢	٣.٧٦	٠.٩٨	٦
		٪	٢٥.٧	٣٦.٢	٢٧.٦	٩.٢	١.٣			
١١	يتضمن المنهج المدرسي نماذج من الأنظمة والتشريعات التي تحرم الفساد الإداري والمالي.	ت	٣٠	٤٣	٥١	٢٢	٦	٣.٤٥	١.٠٨	١١
		٪	١٩.٧	٢٨.٣	٣٣.٦	١٤.٥	٣.٩			
١٢	يتضمن المنهج المدرسي تطبيقات تنمي الحاسة النقدية للطلاب.	ت	٢٦	٤٥	٥٦	٢٢	٣	٣.٤٥	١.٠٠	١١
		٪	١٧.١	٢٩.٦	٣٦.٨	١٤.٥	٢.٠			
١٣	يتضمن المنهج المدرسي تطبيقات التعلم التعاوني.	ت	٤٥	٦٣	٣٨	٤	٢	٣.٩٥	٠.٨٨	٤
		٪	٢٩.٦	٤١.٤	٢٥.٠	٢.٦	١.٣			
١٤	يتضمن المنهج المدرسي تطبيقات حل المشكلات.	ت	٣٨	٦١	٤٥	٧	١	٣.٨٤	٠.٨٨	٥
		٪	٢٥.٠	٤٠.١	٢٩.٦	٤.٦	٠.٧			
المتوسط العام للمحور❖									**٣.٧١**	
الانحراف المعياري									**٠.٧٦**	

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد من وجهة نظر المشرفين التربويين قد جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧١) وهو ما يقابل درجة الموافقة. وهو مؤشر على دور المنهج وإن كان بدرجة متوسطة في فئة الموافقة.

وقد جاءت عبارة «يتضمن المنهج المدرسي إيراد النصوص الشرعية من القرآن والسنة الدالة على وجوب النزاهة وحرمة الفساد» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وهي ما يقابله فئة الموافقة، وجاءت «يعمق المنهج المدرسي المسئولية تجاه الوطن ومكتسباته» بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وهي في درجة الموافقة. وهذه مؤشرات مطمئنة لدور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في هذه الجوانب.

في حين جاءت أقل العبارات مرتبة، عبارة «تتكامل المقررات المختلفة في تناول موضوع النزاهة ومكافحة الفساد» بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وهي تقابل فئة المتوسط من حيث الموافقة في حين جاءت كل من عبارة:

- يتضمن المنهج تطبيقات واقعية لقيم النزاهة ومكافحة الفساد.
- يتضمن المنهج المدرسي نماذج من الأنظمة والتشريعات التي تحرم الفساد الإداري والمالي.
- يتضمن المنهج المدرسي تطبيقات تنمي الحاسة النقدية للطلاب جاءت كل منها بمتوسط حسابي (٣,٤٥) في فئة الموافقة في حدودها الدنيا وفي إشارة إلى أهمية الاعتناء بهذه الجوانب وتداركها في المنهج المدرسي، وبالرغم أن محور دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد قد جاء بمتوسط حسابي (٣,٧١) في درجة الموافقة، إلا أن العبارات سالفة الذكر في الحدود

الدنيا من الموافقة أو في فئة المتوسط وهذه مؤشرات لضرورة الاهتمام بهذا الجانب وإعطاءه مزيد من الدراسة والمعالجة، وقد تتوافق هذه مع دراسة آل كحلان والبحيري (٢,١٣) ودراسة عقالا (٢٠١٤) ودراسة الغامدي (٢٠١٦).

هذه المؤشرات مع نتائج هذه الدراسات تؤكد ضرورة الاهتمام وإيلاء مزيد من العناية.

المحور الثالث: واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوم الإدارة المدرسية بإشراك الطلاب في عضوية مجلس إدارة المدرسة.	ت	٢٣	٣٩	٥٦	٢٢	١٢	٣.٢٦	١.١٢	٦
		٪	١٥.١	٢٥.٧	٣٦.٨	١٤.٥	٧.٩			
٢	تبرز الإدارة المدرسية الأنظمة المُجرّمة للفساد.	ت	٢٠	٣٨	٥٠	٣٣	١١	٣.١٥	١.١٣	٩
		٪	١٣.٢	٢٥.٠	٣٢.٩	٢١.٧	٧.٢			
٣	تعقد الإدارة المدرسية محاضرات وندوات تبرز فيها قيمة النزاهة ومكافحة الفساد.	ت	٢٤	٣١	٥٥	٣٣	٩	٣.١٨	١.١٢	٨
		٪	١٥.٨	٢٠.٤	٣٦.٢	٢١.٧	٥.٩			
٤	تُسند الإدارة المدرسية إدارة المقصف المدرسي إلى لجنة تضم معلمين وطلاب.	ت	٢٨	٢٨	٤٠	٤٠	١٦	٣.٠٨	١.٢٧	١١
		٪	١٨.٤	١٨.٤	٢٦.٣	٢٦.٣	١٠.٥			
٥	تعلن الإدارة المدرسية في نهاية العام الإيرادات والأرباح في المقصف المدرسي.	ت	٢٥	٢٣	٢٥	٤٤	٣٥	٢.٧٣	١.٤٠	١٣
		٪	١٦.٤	١٥.١	١٦.٤	٢٨.٩	٢٣.٠			
٦	يوفر مركز مصادر التعلم كتب ومواد تتناول تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.	ت	٢٤	١٩	٥٧	٣٥	١٧	٢.٩٩	١.٢٠	١٢
		٪	١٥.٨	١٢.٥	٣٧.٥	٢٣.٠	١١.٢			
٧	تفعيل النشاط اللاصفي (مسرح، إذاعة مدرسية، ندوات) في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد.	ت	٣٠	٣٧	٥١	٢١	١٣	٣.٣٣	١.١٩	٥
		٪	١٩.٧	٢٤.٣	٣٣.٦	١٣.٨	٨.٦			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	استضافة مسئولين من الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) والجهات الرقابية الأخرى لإلقاء محاضرات حول النزاهة.	ت	٢٤	١٦	٣٥	٤٤	٣٣	٢.٧٠	١.٣٥	١٤
		٪	١٥.٨	١٠.٥	٢٣.٠	٢٨.٩	٢١.٧			
٩	تصميم وإعداد ملصقات ثقافية حول قيم النزاهة (صحف حائطية، مطويات).	ت	٢٧	٢٣	٥٩	٣٠	١٣	٣.١٤	١.١٨	١٠
		٪	١٧.٨	١٥.١	٣٨.٨	١٩.٧	٨.٦			
١٠	يسهم المرشد الطلابي في بيان خطورة الفساد وتداعياته على التنمية الاجتماعية.	ت	٢٨	٣٧	٥٥	٢٣	٩	٣.٣٤	١.١٢	٤
		٪	١٨.٤	٢٤.٣	٣٦.٢	١٥.١	٥.٩			
١١	تحفّز الإدارة المدرسية الطلاب نحو الاهتمام بمرافق المدرسة وأجهزة التقنيات التعليمية.	ت	٥٥	٥٨	٣٦	١	٢	٤.٠٧	٠.٨٦	١
		٪	٣٦.٢	٣٨.٢	٢٣.٧	٠.٧	١.٣			
١٢	يقدم مدير المدرسة ووكلائها أنفسهم نماذج وقدوات لأبنائهم الطلاب.	ت	٣٨	٦٤	٤٥	٤	١	٣.٨٨	٠.٨٤	٢
		٪	٢٥.٠	٤٢.١	٢٩.٦	٢.٦	٠.٧			
١٣	تعقد الإدارة المدرسية ندوة مفتوحة للطلاب يتناول فيها مدير المدرسة الشأن المدرسي ويستقبل الأسئلة من الطلاب.	ت	٢٢	٣٧	٥٩	٢٤	١٠	٣.٢٤	١.٠٩	٧
		٪	١٤.٥	٢٤.٣	٣٨.٨	١٥.٨	٦.٦			

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٤	يفعل النشاط الطلابي المسابقات الثقافية التي تعزز قيم النزاهة.	ت	٢٥	٤٦	٥٩	١٨	٤	٣.٤٦	٠.٩٩	٣
		٪	١٦.٤	٣٠.٣	٣٨.٨	١١.٨	٢.٦			
المتوسط العام للمحور❖								**٣.٢٥**		
الانحراف المعياري								**٠.٩٠**		

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن محور دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد قد جاء بمتوسط حسابي (٣.٢٥) وهو يقع في فئة المتوسط من حيث الموافقة ، وهو مؤشر يبعث على القلق من عدم أداء البيئة المدرسية لدور الذي ينبغي أن تقوم به من خلال الإرشاد الطلابي والنشاط الطلابي ومراكز مصادر التعلم وقد جاءت عبارة «تحفّز الإدارة المدرسية الطلاب نحو الاهتمام بمرافق المدرسة وأجهزة التقنيات التعليمية» بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وهو في فئة الموافقة وقد كانت في المرتبة الأولى يليها عبارة «يقدم مدير المدرسة ووكلائها أنفسهم نماذج وقدوات لأبنائهم الطلاب» بمتوسط حسابي (٣.٨٨).

في حين كانت عبارة «استضافة مسئولية من الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والجهات الرقابية الأخرى لإلقاء محاضرات حول النزاهة» بمتوسط حسابي (٢.٧٠) وهو فئة المتوسط في الموافقة في حدودها الدنيا ، وهذا مؤشر إلى أهمية إيجاد قنوات اتصال بين أفرع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وبين إدارات التعليم لسد هذه الثغرة ولنشر الثقافة الرقابية.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة

حول دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

المحاور	المتوسط❖ الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	٣,٨٠	٠,٧٨	١
واقع دور المنهج المدرسي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	٣,٧١	٠,٧٦	٢
واقع دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	٣,٢٥	٠,٩٠	٣
الدرجة الكلية لدور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد	٣,٥٩	٠,٧٤	

❖ المتوسط من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن محور واقع دور المعلم في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد قد جاء بمتوسط حسابي (٣,٨٠) في حين كان المتوسط الحسابي لدور المنهج الدراسي (٣,٧١) وقد كان المتوسط الحسابي لدور البيئة المدرسية أقل المتوسطات حيث بلغ (٣,٢٥)، ولئن كان المحوران الأول والثاني في فئة الموافقة في توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة، فإن المحور الثالث في فئة المتوسط مما يحتم الاهتمام بهذا الأمر لتفعيل هذا المحور في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

* * *

نتائج الدراسة:

أبرزت الدراسة النتائج التالية:

١- أظهرت الدراسة أن للمعلم دور إيجابي في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

٢- أظهرت الدراسة أن للمنهج المدرسي دور إيجابي في حدوده الدنيا في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

٣- أظهرت الدراسة أن دور البيئة المدرسية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد كان متوسطاً.

التوصيات:

١. بذل المزيد من الاهتمام في تأهيل المعلمين وتدريبهم على مهارات تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

٢. العمل على تكامل المقررات المختلفة في تناول موضوع النزاهة ومكافحة الفساد

٣. العمل على تضمين المنهج الدراسي تطبيقات واقعية لقيم النزاهة ومكافحة الفساد

٤. العمل على تضمين المنهج المدرسي نماذج من الأنظمة والتشريعات التي تحرم الفساد الإداري والمالي.

٥. العمل على قيام شراكة بين وزارة التعليم والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) للعمل على غرس ونشر مبادئ النزاهة وتعزيزها لدى الطلبة من خلال الندوات واللقاءات والمحاضرات

٦. الاهتمام بتطوير وتأهيل المرشد الطلابي ومشرف النشاط المدرسي ومسئولي مصادر التعليم وتدريبهم على مهارات تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.

* * *

المراجع :

- ابن منظور، جمال الدين (٢٠٠٩): لسان العرب، بيروت، دار صادر.
- أبو العينين، على خليل (١٩٨٨) : القيم الإسلامية والتربية – دراسة فى طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية فى تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حلبى، المدينة المنورة،
- آل غصاب، عبدالله (١٤٢٩هـ) : منهج الشريعة الإسلامية في حماية المجتمع من الفساد المالي والإداري. بحث ماجستير غير منشور. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض
- آل كحلان، ثابت والبحيري (٢٠١٣): دراسة تحليلية لمقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معالجتها لقضايا الفساد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، كلية التربية.
- بديوي يوسف وقاروط، محمد (٢٠٠٣) : تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة دمشق. دار المكتبي.
- برهوم، أحمد (١٤٣٠): دور التعليم في تعزيز القيم الإيمانية المرحلة الثانوية بمديريتي خان يونس، وغرب غزة من الطلبة، بحث ماجستير غير منشور، فلسطين، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.الجوهري، إسماعيل (١٩٩٠): تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، بيروت، العلم للملايين.
- الحربي، عادل (١٤٣٢هـ) : مفهوم الإفساد في الأرض دراسة تحليلية. كلية الشريعة. جامعة الإمام محمد بن سعود. الرياض
- الحيالي، نور (٢٠١٣): دور الأستاذ الجامعي، إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد، وزارة التعليم العالي، العراق.
- الرزين، رزين (٢٠١٤): وظيفة الحسبة في حماية النزهة ومكافحة الفساد، قراءة تحليلية لتنظيم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، العلوم الشرعية.

- الشميمري، أحمد وأبو بكر (٢٠١٣) الفساد الإداري، ظواهره وسبل علاجه، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.
- الشنقيطي، محمد (٢٠١٥): دور الجامعة التربوي لتأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، مجلة الشريعة، جامعة الأزهر، مصر.
- العبيكي، وليد وآخرون (٢٠١٤م)، تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلاب تلك المرحلة بمنطقة القصيم. دراسة علمية منشورة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ع (٢٠٥)، ص ٥٣- ١٠٦.
- عقالا، فهد، (٢٠١٤م)، تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد، دراسة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- العقيلي، يوسف (١٤٣٠هـ): منهج القرآن الكريم في دفع الفساد دراسة موضوعية. بحث ماجستير غير منشور. كلية أصول الدين. جامعة الإمام محمد بن سعود
- العكيلي، حسن. (٢٠١٣م)، كان خلقه القرآن: الألفاظ المعبرة عن أخلاق النزاهة والإصلاح في الاستعمال القرآني، الرابطة المحمدية للعلماء، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث والدراسات، المغرب، ص ٩٢- ١١١.
- الغامدي، ماجد، (٢٠١٦م). بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الفيروز آبادي، مجد الدين (٢٠٠٣): القاموس المحيط، ط٣، لبنان، بيروت، دار إحياء التراث.
- القرطبي، محمد (١٤٢٣): الجامع لأحكام القرآن، دار عالم الكتب، الرياض.
- المناوي، عبد الرؤوف (١٤١٠): التوقيف على مهمات التعاريف، ؟؟ عالم الكتب.

- الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠٠٧): الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، المملكة العربية السعودية، مجلس الوزراء.
- وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤١٦). وزارة التعليم.
- Olson, M. (1998). The Assessment of moral integrity among adolescents and adults. Unpublished doctoral dissertation, University of Wisconsin, Madison.

* * *

- Aqala, Fahad (2014). Content evaluation of Islamic education books in the first grade of secondary school in light of the values of integrity and anti-corruption, unpublished MA thesis, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Qassim University, Saudi Arabia.
- Al-Aqili, Yusuf (2009). The method of the Qur'an in repelling corruption: Thematic study. Unpublished MA thesis, College of Theology, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
- Al-Okaili, Hassan. (2013). His morals are the Qur'an: Words denoting ethics of integrity and reform in the Qur'an, Muhammadiyah League for Scholars, Journal of Integrity and Transparency Research and Studies, Morocco, pp. 92-111.
- Al-Ghamdi, Majid (2016). Designing a program for the development of values of integrity for high school students in the Hadith courses in Saudi Arabia, unpublished PhD thesis, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Social Sciences, Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Al-Fayrozabadi, Majd-Eldin (2003). Al-Qamoos Al-Muheet, 3rd edition, Lebanon, Beirut, Dar Ihya' Al-Turath.
- Al-Qurtubi, Muhammad (2001). Al-Jami' Li-Ahkam al-Qur'an, Dar 'Alam Alkutub, Riyadh.
- Al-Manawi, Abdel-Raouf (1989). Al-Tawqeef 'ala Muhimat Al-Ta'areef, 'Alam Alkutub.
- National Anti-Corruption Commission (2007). National Strategy for the Protection of Integrity and Combating Corruption, Saudi Arabia, Council of Ministers.
- Document of Education policy in the Kingdom of Saudi Arabia (1995). Ministry of Education.

❊ ❊ ❊

List of References:

- Ibn Manzoor, Jamal al-Din (2009). Lisan Al-Arab, Beirut, Dar Sader.
- Abul-Enein, Ali Khalil (1988). Islamic Values and Education: A Study on the Nature and Sources of Values and the Role of Islamic Education in its Formation and Development, Maktabat Ibrahim Al-Halabi,
- Al Ghasab, Abdullah (2008). The Method of Islamic Sharia in the protection of society from financial and administrative corruption. Unpublished MA thesis. Naif Arab University for Security Sciences. Riyadh
- Al Kahlan, Thabet and Al-Bahiri (2013). An Analytical Study of Jurisprudence courses in the Secondary Stage in the Kingdom of Saudi Arabia in light of its Treatment of Corruption, Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, Faculty of Education.
- Bdioui Youssef and Karout, Mohammed (2003). Raising children in light of the Quran and Sunnah Damascus. Dar Almaktabi
- Barhoum, Ahmad (2009). The role of education in the promotion of the secondary educational values in Khan Yunis and West Gaza Educational Directorates, unpublished MA thesis, Palestine, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.
- Al-Johari, Ismail (1990) Taj allughah wa sihah al-arabiyah. 4th edition, Beirut, Dar al'Ilm lilmalayeen.
- Al-Harbi, Adel (2011). The concept of corruption on earth: An analytical study. College of Sharia. Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Riyadh
- Al-Hayali, Noor (2013). The role of faculty members in spreading the culture of integrity, transparency and combating corruption, Ministry of Higher Education, Iraq.
- Al-Rasein, Razien (2014). The role of Hesbah in the protection of integrity and deterring corruption: An analytical review of the organization of National Anti-Corruption Commission, Journal of Shari'ah Disciplines at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- Al-Shemimri, Ahmed and Abu Bakr (2013) Administrative corruption: Features and ways of treatment, Deanship of Scientific Research, King Saud University.
- Al-Shanqeeti, Mohamed (2015). The Educational Role of the University to Consolidate Integrity in the Community from the Point of View of the Faculty Members at Tabuk University, Journal of Sharia, Al-Azhar University, Egypt.
- Al-Obaiki, Walid, et al.(2014), Evaluation of the role of curricula at middle schools in the Kingdom of Saudi Arabia for the development of concepts and values of integrity and deterring corruption among the students of that stage in Qassim, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Egypt, p. 205, pp. 53-106.

Role of high school in promoting integrity and combating corruption: A Field Study

Dr. Abdallah Ibn Muhammad Alsahli
Department of Fundamentals of Education
College of Education
Al-imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to identify the role of secondary school in enhancing integrity and fighting corruption from the point of view of educational supervisors. The author uses the descriptive method to achieve the objectives of the study. A sample consisting of (150) educational supervisors is selected from the overall population of (1397) supervisor including male and female supervisors of about (11%). The descriptive survey method is used for the study. The most important findings of the include the following: (1) The role of the teacher has been positive in enhancing integrity and fighting corruption, (2) the school curriculum plays the same role in enhancing integrity and fighting corruption. (3) The role of school environment was moderate, especially in the field of student counseling and extracurricular activities. (4) Scarce provision of sources of education with publications that enhance integrity and fight corruption was scarce.

Key words: High school, Values, Integrity, Corruption